تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 116 - 121

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا، إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ، لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ، ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ، يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا، أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا

( النساء : 116 - 121 )

شرح الكلمات:

أن يشرك به : أن يعبد معه غيره من مخلوقاته بأي عبادة كانت.

إن يدعون : أي: ما يدعون.

إلا إناثا : جمع أنثى لأن الآلهة مؤنثة، أو أمواتا لأن الميت يطلق عليه لفظ أنثى بجامع عدم النفع.

مريدا : بمعنى ما رد على الشر والإغواء للفساد.

نصيبا مفروضا : حظا معينا. أو حصة معلومة.

فليبتكن : فليقطعن.

خلق الله : مخلوق الله: أي: ما خلقه الله تعالى.

الشيطان : الخبيث الماكر الداعي إلى الشر سواء كان جنيا أو إنسيا.

ويمنيهم : يجعلهم يتمنون كذا وكذا ليلهيهم عن العمل الصالح.